

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 135 @

(أمر بدارها فأطوف سبعا % وألثم ركنها من بعد لمس) .

(فسموني بعبد الدار جهلا % وما علموا بانى عبد شمس) .

(84) السيد اسحق بن يوسف بن المتوكل على الله اسماعيل بن الامام القاسم بن محمد .

ولد حسينا وجد بخطه فى سنة 1111 احدى عشرة ومائة وألف وهو امام الآداب والفائق فى كل باب على ذوى الألباب قرأ فى الآلات ولم تطل أيام طلبه بل هو بالنسبة الى أيام طلب غيره من الطلبة لا تعد ولكنه نال بقوة فكرته الصادقة وجودة ذهنه الفائقة مالا يناله غيره من أهل الاشتغال الطويل ثم قرأ بعد ذلك فى علم الحديث على السيد العلامة محمد بن اسماعيل الأمير وكان يتعجب من ذكائه وله مصنفات منها تفريج الكرب فى مناقب على بن أبى طالب كرم الله وجهه وهو كتاب نفيس وله رسائل كالرسالة التى سماها الوجه الحسن المذهب للحزن وفيها من البلاغة وحسن المسلك ما يشهد له بالتفرد ومضمونها الإنكار على من عادى علم السنة من الفقهاء الزيدية وعلى من عادى علم الفقه من أهل السنة وكان يميل إلى الانصاف ولكنه لا يظهر ذلك لشدة الجامدين من الفقهاء على من أنصف ولم يتعصب للمذهب وهو الذى أورد السؤال واستشكا له بقوله فى أوله .

(أيها الأعلام من ساداتنا % ومصايح دياجى المشكل) .

(خبرونا هل لنا من مذهب % يقتفى فى القول أوفى العمل) .

(ام تركنا هملا نرعى بلا % سائم نقفوه نهج السبل) .

(فاذا قلنا ليحيى قيل لا % ههنا الحق لزيد بن على)